

بيان سياسي

بواسطة admin 02/06/2013 02:52:00

دمشق 8 / 5 / 2013

حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي
في سوريا

بيان سياسي

منذ بدايات الأزمة السورية أعلن حزبنا أن الحل السياسي هو المآل الذي سنتجه إليه المواقف تجاه الثورة الشعبية , وقد تعرض الحزب وهيئة التنسيق للكثير من الهجوم والغمز للنيل من سلامة هذا التوجه ودوافعه المرتكزة على المصالح الوطنية وحرية الشعب وحماية الوطن والدولة . وبالتمسك بالقيم الأساسية { لا للعنف - لا للطائفية - لا للتدخل الأجنبي - والعمل على إسقاط النظام } ويوما بعد يوم ومع تزايد التدمير والقتل والتهجير والعطالة والنزوح كانت تتسع دائرة المقتنعين والعاملين على الإمساك بأن السلاح ليس هو السبيل الوحيد للخروج بسورية من الهوة التي تدفع إليها القوى الخارجية - خدمة لمصالح الكيان الصهيوني وأمنه - وبعض الإطارات السياسية في الخارج والداخل أيضا . وإن الضغط الشعبي على النظام وصولا إلى إعلان كل الأطراف قبولها بالحل السياسي حماية لما بقي من الوطن والدولة , ورفع المعاناة المفجعة عن الشعب , جاء بالأمس المؤتمر الصحفي لوزير خارجية روسيا وأمريكا ليكشف عن تحقق توافق بينهما على العمل بأجندة محددة نحو الحل السياسي الشامل , والذي يعتمد إجراء تغيير في السياسات والهيكل والقوانين القائمة وصولا إلى الدولة المدنية البرلمانية التعددية والتداولية ..

صحيح إن المؤتمر الصحفي لم يكشف كل ما تم التوافق عليه وخاصة الاتفاق على تفسير موحد لبيان جنيف , إلا أن الطرفين أعلننا اتفاقهما على عقد مؤتمر في نهاية الشهر للتفاوض يشمل المعارضة والنظام ينبثق عنه هيئة قيادية ذات صلاحيات واسعة تقود المرحلة الانتقالية وتخلص إلى انتخابات تشريعية حرة ونزيهة وتألّف حكومة تألّف وطني .. وانتخابات رئاسية .

ونؤكد هنا بأن ما كشف في المؤتمر الصحفي يبين أن أموراً عدة مازالت عالقة وأن مؤتمر القمة بين الدولتين سيتوج المساعي المعلنّة لاستعادة سورية [دولة ووطناً وشعباً] إلى أهلها وعلى أكتاف المخلصين منهم الذين لم يرهنوا إرادتهم للمذهبية ولا للطائفية أو القوى والخارجية و ستبقى سورية دولة منيعة محصنة بشعبها ومدافعة عن حقوقها بأراضيها المحتلة وبمصالح أمتها

إن الظروف المحيطة بالثورة وما وصلت إليه الأمور والدماء الغزيرة التي تسيل في كل المدن والتدمير اللاحق بالأملأك والمصالح والبنى التحتية والاقتصاد تدفعنا إلى إعلان تأييد حزبنا لما تم الإعلان عنه بين أمريكا وروسيا .. وسيعمل مع هيئة التنسيق على تحقيق التفاف جماهيري واسع , رغم الصعوبات والمزايدات بالإضافة الى تسريع العمل على إقامة لتحالف الوطني الديمقراطي الشامل لكل من يهمله استعادة الوطن وبنائه ..

دمشق 8 / 5 / 2013

المكتب السياسي